

31) لقاء (خطوة عملية لإنشاء مشاريع قرآنية - د. نوح الشهري

عبدالرحمن الشهري

الصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مسائكم جميعا ايها الاخوة الحضور في هذا اللقاء - 00:00:00

احد لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية هذا اللقاء المتجدد والذي ذاكرتي الكثير والكثير من اه اللقاءات السابقة نستعرض عمره القصير والمفعم مليء الحقيقة اللقاءات المميزة التي مرت اه في اه ايام مضت وفي لقاءات سابقة - 00:00:42

في هذا اللقاء ايها الاخوة ايها الاخوة المشاهدون يتم الحديث عن قضية في ذهن كل محب للقرآن الكريم وكل راغب في خدمة هذا الكتاب وفي الاسهام بسهم في عمل يقربه الى الله عز وجل مرتبط بكتاب الله - 00:01:10

كملاحظة في ذهن المحبين لكتاب الله ان ينشئوا مشروعا لخدموه ربما كانت الفكرة رائعة كبيرة ثم ماتت في مهدها وربما بدأ المشروع ثم تعثر في اول خطواته ومع اول المعوقات التي واجهته - 00:01:39

وربما وربما اشياء كثيرة ربما بدأ استمر قليلا ثم تعثر وانطفأ حديثنا الليلة كيف تنشئ مشروعا قرآنيا من خلال تجربة ضيفنا وفقه الله بتأسيس معهد الشاطبي الدراسات القرآنية لارتباطه بهذا المشروع منذ خطواته الاولى - 00:02:03

فهو يعرض هذا الموضوع مستحظرا هذه التجربة الثرية في ادارته لمعهد الامام الشاطبي وتأسيسه له هو فضيلة الدكتور نوح ابن يحيى بن صالح الشهري وهو الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية - 00:02:37

جامعة الملك عبد العزيز بجدة رئيس قسم مهارات الاتصال بالجامعة نفسها والمشرف على كرسي الامير سلطان بن عبدالعزيز لبحاث الشباب وقضايا الحسبة كما هو ايضا مشرف على مركز بناء الطاقات لتطوير العمل - 00:02:57

الخير حصل على الدكتوراة في النحو والصرف من جامعة الامام اه من جامعة ام القرى في اطروحة عنونها اثر السياق النظام النحوي وله عدة اصدارات منها كتاب مهارات الاتصال وكتاب مهارات في التدريب اللغوي - 00:03:15

وبحث مدعم بعنوان التبويب بين الشكل والمعنى في مصنفات ابن هشام النحوية شارك في العديد من المؤتمرات واللقاءات والورش التي تخدم كتاب الله داخل المملكة ارحب بالدكتور نوح وادعوه ليبدأ محاضراته - 00:03:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بداية اشكر الله عز وجل الذي اصطفانا لخدمة كتابه وجمعنا على مائدته في هذا اللقاء المبارك - 00:03:56

ثم اشكر مركز تفسير الذي يعاني لهذا اللقاء لاستفيد من هذا الحضور الطيب وعلى رأسهم سعادة مدير المركز الدكتور عبد الرحمن الشهري واشكر كذلك صاحب اه هذا المكان الطيب المضياف - 00:04:16

فتح باب بينه لمثل هذه اللقاءات العلمية التي نسأل الله عز وجل ان تكون مباركة ومخلصة له سبحانه لما طلب مني الاخوة ان اتكلم عن انشاء المشروع القرآني او عن التجربة العملية - 00:04:34

اه قلت قد يصعب على الانسان ان يتكلم كثيرا عن مشروع آآ مضى فيه سنوات وكذلك قد يصعب عليه ان يتكلم قليلا عنه لانه مضى فيه سنوات ولكنني احببت نستفيد من هذا اللقاء اكثر مما افيد - 00:04:53

سأطرح بعض الافكار والخواطر حول انشاء هذا المشروع والخطوات التي ربما نحتاجها في مثله وسأضع مجالا للنقاش والحوار والمداخلة لعلها تثري هذا الموضوع وقبل ان ابدأ هذا الموضوع فلابد ان اطرح بعض المقدمات. اولاً ان الله عز وجل من - 00:05:16

عظيم فضله بمنتهى علينا ان حفظ لنا هذا القرآن وحفظ القرآن معجزة انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون ومعجزته هذه تتجلى في

كل مشروع وجهد بشري او مؤسسي فان كل ما نقوم به - [00:05:44](#)

وكل من يقوم بعمل لخدمة هذا القرآن هو تطبيق لهذه المعجزة وما نحن الا اساليب ووسائل وادوات لحفظ كتاب الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ويرحمنا بعملنا هذا - [00:06:06](#)

وهو يتجاوز معجزة لحفظه تتجاوز كل جهد بشري النقطة الثانية ان القرآن يهدي للتي هي اقوم من هذا الباب فان كل من يريد ان يفكر في انشاء مشروع او ان يعمل في مشروع يخدم القرآن فانه لا بد ان يطبق هذه القاعدة على هذا المشروع - [00:06:26](#)
اقوم للتفضيل المستمر اقوم في العمل واقوم في التخطيط واقوم في التنفيذ واقوم في سائر عملك الذي تعمله اذا اردت بالفعل ان تكون خادما لهذا الكتاب العظيم وبالتالي فان اي مشروع لا يقف عند حد في خدمة القرآن فهو دائما يسعى للتي هي اقوم - [00:06:48](#)

المشروع القرآني من القرن الاول الى القرن الخامس عشر الهجري تراكم تراكم المشاريع في حضارة الاسلام انطلقت منذ القرن الاول والى اليوم وهي تنبثق من هذا المنهج القرآني الواحد ولكن ما الذي يختلف؟ الذي يختلف - [00:07:13](#)
وسائل واساليب تختلف باختلاف الزمان والمكان فاننا اليوم نشهد عصرا مثلا تقنيا ثورة معلوماتية يمكن ان تسهم في خدمة المشروع القرآني لتجدد هذه الوسائل والاساليب ولعل من يتابع هذا يشهد ان هناك - [00:07:33](#)
فراغا ومادة موجودة لمن اراد ان يخدم كتاب الله او ان يسعى في نشره بهذه الاساليب الحديثة اليوم الغرب خدم مشروعه الفكري الحضاري بعدة اعمال وتطبيقات وهذا ما يميز الحضارة الغربية انها تركز على التطبيقات وعلى المنتجات - [00:07:54](#)
على المادة الملموسة ليس التنظير والفلسفة فحسب فهل لدينا تطبيقات لمشروعنا القرآني احسب ان المتخصصين والمهتمين بكتاب الله عز وجل لو اثاروه وصبروا اغواره وبحثوا في مكنونه ونظروا فيه لاستطاعوا ان يخرجوا من هذا الكتاب تطبيقات ومنتجات لامتنا في كل مجال من مجالاتها - [00:08:16](#)

ولكن الامر يحتاج الى جهد وبذل وسع كتاب الله عز وجل فيه الغناء وفيه الهداية ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها ولعل هذا ما ينقصنا في - [00:08:44](#)

عالمنا الاسلامي هو قلة تحويل الافكار الى منتجات تحويل التنظير الى تطبيقات. والامة اليوم نحتاج الى حلول عملية الى بدائل عملية لا يمكن ان تنبثق هذه الحلول الا من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)
مثلا كيف تؤثر المقاصد القرآنية الكلية على اولويات مشاريعنا لو نظرنا الى هذا المفهوم كيف يمكن ان ننطلق من كتاب الله حتى في مشاريعنا الدنيوية والعلمية والتعليمية آآ حضارتنا على وجه العموم - [00:09:21](#)
لو استقرأنا كتاب الله وتدبرنا فيه ونظرنا ما هي النقاط او ما هي المقاصد؟ ما هي القضايا الكلية الكبرى التي يركز عليها الكتاب وتتمحور عليها كثير من السور والايات ثم في المقابل - [00:09:38](#)

كيف يمكن تكون هذه التي هي اولويات في كتاب الله؟ ان تكون اولويات في واقعنا المعاصر من خلال مشاريع عملية نقوم بها وهذا مجاله واسع للنقاش التربية القرآنية لا شك انها هي المطلب - [00:09:57](#)

اه من من حفظنا وقراءتنا وتدبرنا لكتاب الله عز وجل فنحن نريد ان نربي انفسنا وابناءنا واخواننا وامتنا على كتاب الله عز وجل لكن لابد ان تنتقل من التربية على القيم والمفاهيم الى التربية على التصرفات - [00:10:13](#)

ماذا نقصد نقصد ما قالته عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن كانت تصرفاته وممارساته وسلوكياته وعمله في دينه ودنياه واخرته وتنطلق وتنبتق من كتاب الله عز وجل - [00:10:32](#)

الذي يرتبط بالقرآن لا يرتبط بمفاهيمه نظريا وانما يفهمها ويؤمن بها ثم بعد ذلك يمارسها ويصبح يعمل على سجية القرآن وطريقة القرآن وهذه وهذا الباب واسع لكثير من المشاريع التي يمكن ان تنبثق لتحقيق هذا المقصد - [00:10:49](#)
هذه الغاية العظمى هذي بعض المقدمات التي اردت ان اطرحها قبل ان نبدأ في الخطوات العملية. لكن السؤال هل انت صاحب المشروع ام انك جزء من المشروع اه اذا اردت ان تؤسس مشروعا قرآنيا تخدم به كتاب الله - [00:11:11](#)

لابد ان تسأل نفسك هل انت رقم واحد آآ قد يصلح بعض الناس لان يكون رقم واحد. وربما بعضهم لا يصلح وهذا ليس عيبا فكل الناس لهم طاقات وقدرات وكل ميسر لما خلق له - [00:11:29](#)

فاذا كنت رقم واحد فانت صاحب المشروع واسه واوله وبالتالي فانه يستلزم منك امور كثيرة وهو ما سنتكلم عنه بعد قليل وان كنت جزءا من هذا المشروع فيجب كذلك ان تعرف ما هو دورك وبماذا تخدم كتاب الله عز وجل؟ اليوم توجد طاقات عديدة ومتنوعة وكثيرة - [00:11:43](#)

آآ ربما تسأل نفسك لا تجد مكانا لها او لا تجد مشروعا لها او ربما لا تعرف من اين تبدأ وتظن ان خدمة القرآن او خدمة الدين ربما لا الا لو كان صاحب المشروع او هو الرأس فيه او هو القائد او هو المدير - [00:12:05](#)

ليس هذا شرطا والناس يعني اه معادن والناس قدرات هناك ناس يصلحون للقيادة وهناك ناس يصلحون للتخصص والتفنن والعمل التنفيذي الاجراء وكل آآ له ثغرة وكل له مكان ومجال. فاسأل نفسك ثم اخدم كتاب الله من خلال قدرتك - [00:12:21](#) وامكانياتك اذا اردنا ان نقول اه كيف ننشأ مشروعا قرآنيا يعني حاولت ان اختصر لان الوقت يعني الضيق الذي معي اختصر آآ مراحل بناء المشروع في خطوات وربما كثير من هذه الخطوات استوحيتها من التجربة التي مررنا فيها - [00:12:41](#)

معهد الامام الشاطبي عندما يعني بدأ في عام الف واربع مئة وعشرين للهجرة وواجهتنا في كثير من العوائق وكثير من الصعوبات وسأطرقها وسأطرحها من خلال هذا العرض اه فهذه عبارة عن يعني اه افكار اه منبثقة من الواقع ومن الميدان الذي تعرضنا له -

[00:13:02](#)

ارجو ان يكون فيها افادة اولا الفكرة اي مشروع ينبنى على فكرة وينبثق من فكرة وبالمناسبة فالفكرة موجودة عند الناس كما قال الجاحظ ها المعاني مطروحة على قارعة الطريق الافكار موجودة في اذهان الناس - [00:13:21](#)

بل يوجد في الامة ممن ينظر للافكار الكثير والكثير ولكن السؤال هل هذه الفكرة؟ اولا هل هي صالحة للتطبيق قبل ذلك هل هي مشروعة مشروعة شرعا ومشروع قانونا هل هي صالحة للتطبيق - [00:13:42](#)

هل الفكرة هذه لها جدوى ودرست جدواها هل الفكرة هذي اه تستطيع ان تطبقها انت او ربما غيرك يطبقها هل توفرت فيها شروط التطبيق كل ما يتعلق بالفكرة لابد ان تدرسه. لكن الذي دائما نشكو منه في مثل هذا المقام هو ان كثيرا من الناس يستطيعون ان يفكرون وينظرون ويبنون - [00:13:59](#)

لكنها على ارض الاحلام وفي وعلى صفحات الاوراق تجد بعض الناس يقول والله هذي الفكرة كانت عندي انا كنت افكر في هذا الشيء. او انا افكر في هذا الشيء اه اذكر اظن مالك بن نبي او غيره يعني كان يتكلم عن الافكار الخاملة والافكار الحية - [00:14:22](#)

الافكار التي لا تنتج منتجا او تطبيقا فهي ليست فكرة حي هذي فكرة خاملة. هذي فكرة ميتة وما الذي يعني انها تكون في ذهنك ماذا يعني الذي المهم ان تحول هذه الفكرة الى - [00:14:39](#)

واقع والى تطبيق والمهم كذلك ان تسهم انت في اه تحويلها او تساعد غيرك في تحويلها في كثير من الناس اليوم او كثير من الناس اليوم ربما ينشغل بالتنظير والتفكير آآ اكثر من التطبيق وان كان التنظير مطلوب ومقصود لكنه لا - [00:14:54](#)

ان نكتفي به او نقف عنده ولذا لا دائما نقول في الفكرة اصنع شيئا مختلفا اصنع شيئا مختلفا. حاول او اصنع نفس الشيء بطرق مختلفة. الابداع مفتوح. ومجال فتح مجال الاعمال والمشاريع اللي تخدم كتاب الله عز وجل كثيرة جدا - [00:15:13](#)

في كثير من اعمالنا الخيرية او المؤسسة التي يعني او ربما الدعوية للأسف تصاب بلوثة التكرار وربما بعض الناس يقول والله التكرار فيه خير وما فيه شيء هذا خير هذا صحيح. لكن اليس الاجدى ان نتكامل بدلا من ان بدلا من نكرر - [00:15:29](#)

اليس الاجدى ان يعني اذا كان هذي مؤسسة تخدم عشر مجالات. وهذي مؤسسة تخدم نفس العشر مجالات. والثالثة تخدم نفس العشر مجالات. لو كان كل مؤسسة خدمت ثلاث مجالات. كيف - [00:15:48](#)

يكون اداؤها وكيف سيكون انتاجها وانجازها؟ سيكون افضل واكبر. ولذا حاول عندما تنظر الى الفكرة التي تريد ان تنشأها او تحولها الى واقع ان تكون مختلفة عما هو موجود بمعنى انك تسد ثغرة في الواقع - [00:16:00](#)

وانك تحاول ان تكمل الجهود الموجودة ان تكررهما. النقطة الثانية وهي المبادرة حطيت بجانبها البطل اي فكرة ما لم يكن هناك وراءها رجل قائد بطل ما يمكن ان نسميه في علم الادارة فانها ستبقى حبيسة - [00:16:15](#)

الذهن او حبيسة الاوراق وكثير من افكار كثير من المشاريع اليوم التي نراها حاضرة بدايتها اشخاص وانا وقفت على كثير من المشاريع المؤسسية الكبيرة ونظرت الى اصولها فوجدت ان صاحبها - [00:16:34](#)

شخص وهذي سنة الله عز وجل ليست بدعا وليست لا ينمو لا يقوم الشيء كاملا ولا ينمو الشيء متكامل من بدايته بل ان يعني الرسائل كلها بدأت بنبي وبرسول الرسل بدأوا فرادى ثم كونوا انصارا ثم كونوا مشاريع ثم كونوا آآ برامج وهكذا - [00:16:50](#)

القضية التي دائما نشكو فيها في اي عمل من هو بطل المشروع من هو الذي سيتبناه؟ لماذا نقول من هو بطله؟ لان اي مشروع كما ذكر المقدم قد تعتري عقبات - [00:17:09](#)

ويتعثر وصعوبات ويعني ربما يعني يخذله كثير من الناس ربما آآ يعني يصاب بقله في الموارد المالية او البشرية. ان لم يكن قادرا على الصمود والثبات والاستمرار فربما سيسقط من اول وهلة - [00:17:21](#)

المبادرة ماذا نعني بها المبادرة؟ المبادرة نعني بها هو النزوع الى العمل الشروع في التنفيذ في بعض الاحيان يعني بعض الاخوان يفكر في المشروع مرة ثم مرة ثم يدعو له اناس ثم يجتمع ثم يعقد مجلس استشاري ثم يأتي بمتخصصين ثم يأتي باستشاريين - [00:17:37](#)

هو من يعني من من تفكير الى تنظير الى استشارة الى تخطيط الى تخطيط للتخطيط ولا يعمل المبادرة هي النزوع الى العمل حتى ولو كنت ليس لست مكتمل الاركان فانك عندما تبدأ في العمل - [00:17:54](#)

ستطور مع الزمن وهذا ما حصل اه في تجربتنا نحن لما بدأنا معهد الشاطبي لم يكن في ذهننا الصورة الكاملة اقول لك بكل صراحة. ولم تكن في ذهننا ان نصل الى افاق عالمية - [00:18:12](#)

لم نتوقع ربما ان نصل الى افاق عالمية واذكر عندما جاءتنا يعني مكتبة قرآنية اهديت الينا في المعهد جلست مع بعض الزملا وكتبنا في التقرير وهذه مكتبة قرآنية نسعى ان تكون نواة لمركز دراسات ومعلومات قرآنية متخصصة - [00:18:23](#)

احد الزملا في الجامعة كان يضحك علينا يقول ايش مركز الدراسات؟ الجامعة ما فيها مركز. انتو وش عندكم تسوو مركز؟ هذا الكلام كان الف واربع مئة واثنين وعشرين او ثلاثة - [00:18:40](#)

الان عندنا مركز دراسات معلومات قرآنية فيه قاعدة بيانات بيبليوجرافية على النت فيها خمسين الف معلومة. في مجلة علمية محكمة اصدر منها عشرة اعداد. في احدى عشر كتاب آآ طلع منه. في دليل كتب مطبوعة هو الاول - [00:18:48](#)

على مستوى العالم صدر في ثمانية الاف عنوان كتاب. كل هذه لو سألتني قبل ثمان سنوات تسع سنوات هل يمكن ان اعملها؟ كان قلت لا يمكن ان اعملها لكن عندما تعمل وتبدأ المشروع فان العمل سيتطور شيئا فشيئا. اذا بادر - [00:19:01](#)

التخطيط اولا عمل عمل بعض الاخوان ربما يقول والله انا لا يمكن ان اقوم عمل الا بتخطيط متكامل. انا لست ضد التخطيط لكني في المقابل لا يعني اريد ان نضخم او نبالغ في التخطيط - [00:19:18](#)

هناك تخطيط مبسط وهناك تخطيط معمم وصعب وفيه نوع من التكاليف يكفي ان تخطط تخطيطا مبسطا وما في انسان بالمناسبة يا اخوان طبعنا التخطيط انا بتكلم عن التخطيط بشقيه الاستراتيجي والتنفيذي. اذا كان الاستراتيجي فهو يعنى بوضع الرؤية والرسالة والاهداف الاستراتيجية والقيم. اللي هو - [00:19:33](#)

بعيد المدى او التنفيذ فهو التشغيلي ما يتعلق بالاهداف والاجراءات والى اخره ما في انسان يبدأ مشروع في الغالب وعمل مؤسسي الا وفي ذهنه رؤية عنده رؤية ربما تكون هذه الرؤية عامة - [00:19:55](#)

ضبابية غير واضحة مع الزمن ايش يصير فيها تحدد يتم تركيزها يتم تطويرها يتم تقويمها المهم ان تكون عنده رؤية في البداية ولعل هذا يعني يجمع بين العمل والتخطيط ونحن نقول ليس يعني - [00:20:11](#)

والافضل ان تقوم مشروعك بخطة متكاملة وجيدة وفيها الفرص وفيها المخاطر ونقاط القوة والضعف طيب انك تقوم لكن اذا لم

يحصل ليس شرطاً ليس شرطاً ابدأ العمل وبالمناسبة ترى يعني في بعض الاحيان هناك وهذا يرتبط بالمبادرة والتخطيط - [00:20:32](#)

في في عند كثير من الناس اه لغة الصعوبة تحديات العوائق ضعف الامكانيات اه الناس لن يتقبلوا اه الموارد المالية. في بعض الناس عندهم يعني في في في عقليتهم وفي افكارهم اللغة السلبية المحبطة المثبطة - [00:20:52](#)

تجده دائما يفكر في العوائق قبل ان يفكر في الايش الفرص وهذا خطأ. خلل في التفكير ديننا ونبينا صلى الله عليه وسلم حثا على الفأل في كل شيء لماذا دائما تبدأ مشروع - [00:21:11](#)

تنظر الاخطاء والسلبيات والعوائق والتحديات اولا؟ لماذا لا تنظر الى الجانب المشرق؟ الى الفأل الى الامل الى النقاط التي يمكن ان تقويها لو فعلت كذا وكذا الى الفرص التي يمكن لو اقتنصتها او استثمرتها تنجح - [00:21:24](#)

ولعل هذا مما يعيق كثير من مشاريعنا اليوم انها تبدأ بعوائق وصعوبات وتحديات ثم يحجم اصحابه. تجد حتى البطل اللي بدأها هو اول من يزهده فيها نشعر ان كلها تحديات وكلها صعوبات اذا نتركها ولا نبدأ - [00:21:38](#)

وهذا خلل في التفكير وخلل يعني آآ بناء المشروع التنفيذ من السهل جدا ان تكون عندنا فكرة ان تكون عندنا خطة ان يكون عندنا تصور لكن قد لا يعني نحسن نقل الفكرة الى الواقع - [00:21:51](#)

وبالمناسبة يوجد بيننا وكثير من في كثير من الناس من لا يحسن نقل الفكرة الى واقع وليس عيبا هذا لكنه يصلح يصلح ان يكون منظرا. ان يكون مستشارا ان يكون مفكرا. ان يكون ناقدا ان يكون مقيما. لكنه لا يصلح للتنفيذ - [00:22:08](#)

واذا يقول لك مثلا بعض الاستراتيجيين لا تدخلهم في التنفيذ لانه هذا دائما نظرتة ايش بعيدة المدى نظرة استراتيجية لا لا يعرف لا يعرف يحول الفكرة الى واقع. هذا فن - [00:22:25](#)

فن تحويل الفكرة الى الى منتج شيء منفذ هذا فن وقد لا يصلحه بعض الناس. ولذا تجد فلانة مثلا تقول الله يصلح مدير تنفيذي معنا مدير تنفيذي معناها انه ايش؟ يحول الكلام والتخطيط الى الى تنفيذه الى واقع الى ميدان - [00:22:38](#)

ويوجد من الافاضل ومن المشايخ ومن الدعاة ومن القضاة ومن الاساتذة الجامعات من هم فضلاء؟ في التفكير والتنظير لكنهم لا يصلحون منفذين ليس عيبا هذا وانا وجدت كثير من المشاريع او بعض المشاريع التي سقطت - [00:22:53](#)

عليكم السلام بعض المشاريع التي لم تنجح في الواقع ووقفت وربما لم نستمر في بعضها تجد ان السبب من؟ المسؤول المسؤول عليكم السلام لماذا المسؤول عليكم السلام لان المسؤول ليست لديه القدرة والامكانية لتحويل الفكرة والخطة الى - [00:23:09](#)

معي يا اخوان فهذه القضية مهمة جدا قد لا يصلح كثير من الناس للتنفيذ ثانيا في التنفيذ جزء المشروع المشروع عندما يبدأ مجزأ سيسهل عليك اولا متابعته. سيسهل عليك تقييمه. سيسهل عليك تطويره. ايضا انت ستتشجع للنجاح - [00:23:36](#)

يعني تنجح في في في خطوة ستتحمس لكم خطوة لعشر خطوات. بعض الاخوان وبعض الناس عندما يبدأ مشروع يريد ان ينجح من اول وهلة. بالمشروع كامله. وفي كل المشروع وفي كل جزئياته - [00:23:59](#)

اما ان يكون كله ولا لا وهذا ما يصير ما يمكن جزء المشروع شيئا فشيئا واذا انجزت مرحلة ستشعر نفسك وستشعر انت بانك نجحت وهذا سيدفعك وسيعطيك حافز يعني عندنا يعني - [00:24:12](#)

تجربة في المعهد مقراءة قرآنية بدأت لكبار السن بدأها احد المشايخ لكبار السن بدأ بمن لا يحفظ شيئا من القرآن وجزء له المشروع وجعله يحفظ القرآن مرة واحدة في تسعة اشهر - [00:24:28](#)

ولا يراجع ويمنعهم من المراجعة ثم يراجع الى ان يصل هذا الرجل لكبير السن الى ان يراجع في كل يوم خمسة اجزاء والى ان يسمع ويستظهر القرآن في جلسة واحدة - [00:24:44](#)

لما تنظر الى هذا المنتج تقول هذا صعب مستحيل ما يمكن يصير لكن لما تنظر الى ما سبقه وما قبله تعرف انه يمكن ان يصير بس كيف اذا كان عبر - [00:24:57](#)

مراحل وتم تجزئة هذا المشروع اه حسن التوظيف اي مشروع يا اخوان يبني على الرجال قبل المال ولذا بعض الاخوان يقول والله هذا المشروع يبغى له فلوس لا قبل الفلوس فين الرجل - [00:25:06](#)

لان الرجال هم الذين سيأتون بالمال المشروع او اي عمل مؤسسي قائم على ثلاثة اركان المال الكوادر البشرية المواد التجهيزات لكن من المهم في هذا المثلث الاضلاع من المهم هم الكوادر البشرية الرجال - [00:25:21](#)

هم الرجال والمشكلة مع الكوادر البشرية ليست في انه لا يوجد طاقات. وانما المشكلة انه لا يوجد عندنا حسن لتوظيف الطاقات تجد بعض الاصحاب حتى في القطاع الخاص وفي وفي العمل التجاري. والله ما عندنا طاقات ما عندنا ناس ما عندنا. لا ما هو صحيح. هو ليس عندنا قدرة على توظيف الطاقات - [00:25:42](#)

المكان المناسب ولكل انسان له طاقة وعنده قدرة وعنده امكانية لكن اين توظفه وكيف توظفه تأتي بشخص مثلا يعني متحرك وعملي وتضعه سكرتير ما يمكن ما يجلس سكرتارية واحد مثلا جالس على الكمبيوتر وهادئ ولا يتكلم وتضعه مندوب علاقات عامة ما يمكن ما يصلح وتقول فشل - [00:26:03](#)

حسن التوظيف. هذا واحد من من اهم يعني ما ينجح المشروع وبينه. اختر الطاقات اولا المناسبة ثم وظفها في التوظيف الصح ثم اقول تفريغ الطاقات. اول ما بدأنا مشروع المعهد بدأنا بالاحتساب - [00:26:25](#)

عدد كثير مشاريع. والله فلان تعال معنا محتسب تعال معنا متعاون متطوع. وهؤلاء فيهم خير لكنهم ليسوا اساسا في البناء وانما هم يكونون ايش مساندين لما بدأنا بدأوا يتغيبوا وبدأوا لا يحضروا بعضهم اساتذة ما يحضر في المحاضرات - [00:26:40](#)

آآ سيفشل المشروع انتقلنا لو اتخذنا قرار انه لابد في وظائف في اي مشروع تحتاج الى تفريغ والى توظيف ثم تأتي بالمتطوعين بعد ذلك بالمناسبة في يعني لما تنظر الى - [00:26:55](#)

تاريخ علمائنا المسلمين لو نظرنا الى اهل العلم وممن خدم كتاب الله عز وجل في التاريخ الاسلامي القديم كثير ممن نجح منهم في التأليف وفي التدريس واصبح قامة واصبح علم - [00:27:11](#)

ورأس من اهم يعني المؤثرات هو انه كان مفرغا لهذا العلم مفرغة لهذا ليش؟ التدريس. للتأليف ابن تيمية وابن كثير وغيرهم من العلماء كان عندهم مدارس اوقاف اه كانت عندهم اوقاف وكانوا يدرسون في مدارس يعني مفرغين لها رواتبهم تأتي منها. ليس عيبا ان يتفرغ الانسان لعمل يخدم في كتاب الله عز وجل - [00:27:25](#)

هل هذا سيجعله اكثر اهتماما وتركيزا اه نجاحا ولذا كان الوقف قديما يعني مؤثر في العمل العلمي والمشاريع القرآنية والشرعية مؤثر تأثير كبير وبالغ بل ربما تجد وقفا وهذا يمكن يعني مر عليه في المغرب على تدريس الجعبري على الشاطبي - [00:27:49](#)

وقف كامل على تدريس كتاب على كتاب ووقف يعني تفننوا في انواع الاوقاف. وفي تصريف الاوقاف. هذا يدل على ماذا؟ على انهم يعرفون ان هذا الدين لن يقوم الا باناس متفرقين - [00:28:14](#)

اما تجيب واحد تقول له تعال درس عندنا قرآن ولا اعطي الناس قراءات ودرسهم علم وهو مشغول بالصفق بالاسواق وطلب الرزق لا يمكن ان يتفرق لا يمكن ان يعطي صفاء ذهنه لهذا العمل - [00:28:28](#)

وتفريغ الطاقات مهم في بناء المشروع في البداية اه التوثيق مشكلتنا وهذي ربما وقعنا فيها نحن في وتنبهنا اه اليها في متأخرا اننا نعمل مشروع ولا نوثق. لا نكتب والتوثيق جزء من نجاح المشروع لماذا؟ لان هذا التوثيق اولا - [00:28:41](#)

سيجعلك تعرف ماذا فعلت تقيمه لانيك عندما تعرف ماذا فعلت ستقيم اما عندما تقيم ما لم ما لا تعرفه وربما يكون تقييمك بعد ذلك انطباعي. وليس تقييم علمي وموضوعي. الامر الثاني ان هذا التوثيق سيجعلك - [00:29:05](#)

مطور عندك نسخة اولى نسخة معدلة نسخة ثالثة نسخة رابعة وهكذا التوثيق سينقل لك التجربة لمن ومخلفك اليوم انت وظفت مدير وفريق ذهب بعد سنتين ثلاث سنوات. سيأتي الفريق الذي بعده واذا بالوثائق موجودة - [00:29:20](#)

التوثيق سيجعل بناءك بناء مؤسسيا مهم جدا اكتب ما فعلته وما ستفعله وما تفعله الان. حاول ان ان توثق عملك ولو استطعت بالصوت والصورة فهذا افضل نموذج مثلا نحن في مركز الدراسات. لما بدأنا في عمل الباحثين في ادخال البيانات في في الانترنت في قاعدة البيانات البيبلوجرافية. تعرفون مدخل البيانات كل يوم يجينا مدخل ويذهب - [00:29:38](#)

ووظيفة مدخل البيانات ايش متكررة ممكن توظف الان تحتاج عشرة عشرين. ماذا فعلنا؟ قلنا والله نحتاج الى ان نضع دليل

اجراءات ادخال البيانات بحيث يكون عندنا خطوات من الالف الى الياء - 00:30:05

كل ما يفعله مدخل البيانات مكتوب الخطوة الاولى الخطوة الثانية خطوة صار خلاص عندنا الدليل موجود ذهب زيت جا عبد على هذه الخطوات. لكن تجيب موظف ما عندك شيء موجود - 00:30:18

ايش حيسوي؟ حبيدأ من حيث بدأ الاول وليس من حيث انتهى الاول. التوثيق كذلك يجعلك تطور العمل. يعني عندما تنظر الى الان مثلا ننظر مثلا في في كتاب او في منهج - 00:30:29

انا قبل كم سنة لم تستطيع ان تقوم اه نقل الخبرة والتجارب كما ذكرت وغيرها كذلك من من القضايا المهمة في بناء المشروع المهنية ومراعاة التخصص هذي قضية مهمة خط احمر - 00:30:41

يجب ان نجعله خط احمر نحن مشكلتنا انا يطغى علينا الجانب العاطفي والجانب المعنوي والاخلاص والصدق وحسن النية يا اخي اشتغل الله ببارك. طيب تشتغل انت متخصص حتى تشتغل اذا ما انت متخصص معناه انك ستأخذ جزء من من النجاح. نصف النجاح وهو اخلاص النية. وستترك النصف الثاني من النجاح وهو صواب الايش - 00:30:56

العمل صواب العمل ولذا يعني في بعض المشاريع الخيرية والقرآنية تجد مثلا محاسب مثلا. عملية محاسبة مالية. يأتي رجل ويوظف عليها شخص تقي وامين. ورجل فاضل ومن المصلين لكنه ما يفهم في المحاسبة شيء - 00:31:23

ماذا سيفعل لا شك انه سيفسد حتى لو كانت نيته صالحة نحن في المعهد او في مشروعنا وضعنا على نفسنا عهد انه لا نعمل اي عمل الا ويكون مسند الى - 00:31:38

تخصص واي عمل نعمله فلا بد ان نحكمه التحكيم والتحكيم هو جزء من المهنية ومراعاة التخصص التحكيم العلمي في كل الجامعات وفي كل المؤسسات العلمية المرموقة هو جزء من من من المهنية ومراعاة التخصص - 00:31:49

الكتاب الذي نخرجه لابد ان يحكم الكتاب الذي المجلة التي تصدر لابد ان تحكم المنهج في الدبلوم لابد ان يحكم البرنامج التدريبي لابد ان يحكم دليل الاجراءات الادارية لابد ان تحكم من - 00:32:06

استشاري اداري وهكذا لما يصبح عندك في المشروع مهنية. تعطي العمل لصاحبه. تعطي العمل المتخصص سينتج لك حتى ولو كان بذلت في ذلك مالا لا يمنع والامر الثاني عندما تراعي التخصص في وضع كل مهمة لصاحبها سيبدع فيها - 00:32:21

وما افة كثير من من الاعمال الخيرية اليوم الا بسبب عدم اسناد الاعمال الى المتخصصين وبكل صراحة اقولها ربما يكون عنده خير وعنده نية حسنة لكن لا تكفي لابد ان اكون مهنيا ومتخصصا في هذا المشروع. او في هذا العمل - 00:32:39

البناء المؤسسي وصلنا الخطوة الثامنة نحن عندما نتكلم عن البناء المؤسسي هو بناء تراكمي لا يبني في يوم وليلة ولا يبني من اول لحظة لكن لابد ان نضعه خطوة ومرحلة من مراحل نجاح مشروعنا - 00:32:58

اي مشروع كان ولذا كثير من الاعمال عندما تصل الى هذه المرحلة ايش يصير فيها تسقط لانها بدأت بمبادرات باطل لكن هؤلاء ماذا حصل فيهم ولذا انا اقول دائما التغيير يبدأ بالفرد - 00:33:13

لكن من الخطر ان يقف عند الفرد التغيير يبدأ بالفرد بناء المشروع يبدأ بالفرد لكن متى تنجح ايها الفرد؟ عندما تحول عملك من عمل فردي الى عمل - 00:33:30

مؤسسي هذا نجاحك ولذا انا اقول لكثير من الناس الذين يعملون في الخير وفي غير يعني او في اي مشروع كان اسأل نفسك هل هذا المشروع بدأت به وبنيته ليكون بعد مماتك؟ - 00:33:45

ليكون في حياتك؟ اذا بنيته ليكون بعد مماتك فهذا هو البناء المؤسسي اما ان تبني مشروعا او تنجح في مشروع وتجعله مثل الجزء منك. فاذا ذهبت مرضت مت انتهى المشروع - 00:33:59

هذا ليس بناء مؤسسين ومن هنا نزاوج بين البناء بين العمل الفردي الذي يبدأ المبادرات الفردية وبين البناء المؤسسي كثير من المشاريع اليوم سقطت لان صاحبها مات او سقط او ترك - 00:34:15

لكن النجاح والتحدي يا اخوان هو كيف نحول اعمالنا من اعمال فردية الى بناء مؤسسي ونترج في هذا البناء الاجراءات واضحة

المهام واضحة الصلاحيات واضحة في توثيق في معايير العمل المؤسسي ليس هذا مجال يمكن فوق خمسة وعشرين معيار من معايير العمل المؤسسي تطبيقها على مؤسسة - [00:34:30](#)

او منشأتك او مشروعك. فاذا انطبقت عليها فان فان عملك مؤسسيا لان عملت مؤسسي وناجح ومتطور. اما اذا كنت والله عملك فردي اذا وجدت وجدت واذا ذهبت ذهب فهذا ليس عملا ناجحا ولا متطورا ولا - [00:34:50](#)

مؤسسين من من من المراحل المهمة في بناء المشروع التطوير المستمر. لا للتطوير لا نهاية للتطوير ولدت لما قلنا في البداية بادر حتى لو كانت الخطة ناقصة. لماذا قلنا هذا الكلام؟ لانك ستأتي بعد فترة وتطور الخطة - [00:35:06](#)
لكن اي مؤسسة او مشروع لا يطور نفسه فسوف يموت وبالمناسبة في مشاريع زي كذا في مشاريع ممتازة نجحت وقامت بقوة وفي ربما شركات ومؤسسات خاصة قامت بقوة. لكن عقليات اصحابها والقائمين عليها لا يحبون التطوير. يريدون ان يقفوا عند ايش - [00:35:27](#)

حد معين التطوير مخيف التطوير في تغيير في مغامرة في مخاطرة فهو يريد يقول خلك على مبنى الشايب واستمر ربما بعد فترة ماذا يحصل لك بتسقط في شركات الان عالمية مثلا في التجارة في في في السيارات ماتت وربما سبقتها التي بعدها لماذا؟ لان هذه توقفت عن التطوير وهذي طورت نفسها - [00:35:45](#)
تطوير لابد ان يكون مستمر وليس له فكيف بشيء يخدم كتاب الله عز وجل كما قلنا للتي هي اقوم التطوير دائم مستمر. وبعد التطوير التقويم وليس عيبا ان تجد خطأ. المفروض تفرح عندما تجد في مشروعك خطأ. مو تفرح لانه يعني هذا الخطأ لانك اكتشفته - [00:36:08](#)

لانك اذا اكتشفت هذا الخطأ ما ماذا سيحصل؟ ستصحح هذا الخطأ ستقوم هذا الخطأ ورحم الله من اهدى الي عيوبي التوسع بعد ما تبدأ المشروع يبدأ الان يعني يعني تبدأ تنفتح الشهية ليش - [00:36:26](#)
التوسع وربما افة كثير من المشاريع الخيرية او القرآنية انها تتوسع بسرعة ثم ايش تسقط او لا تتوسع البتة. ليس هذا صحيحا وليس هذا ايش؟ صحيحا. التوسع لابد ان يكون - [00:36:43](#)

مدروس ولا بد ان يكون سنة الحياة ان يكون في توسع ما هو ضابط هذا التوسع انا اقول من خلال الميدان ومن خلال الواقع كنا اذا نريد ان نفتح مشروع او قسم او ادارة نوجد اول شي ايش - [00:36:56](#)

البطل الرجل المناسب المتخصص ثم نبدأ بالادارة ونبدأ الادارة ثم ندور على الرجال اللي ما نلقاه ابدأ بالرجل الامر الثاني ادرس جدول مشروع الذي تريد ان تتوسع ادوس الجدوى ما العائد؟ ما الجهد الذي ستبذله؟ هل هذا التوسع يصب في هدفك في استراتيجيتك في رسالتك ولا يصب في في امر اخر؟ يعني التوسع مطلوب لكن بضوابط - [00:37:10](#)

باختصار باقي معي خمس الى سبع دقائق وانتهي ان شاء الله ما اطيل عليكم اه التسويق وانا وضعته في الاخير كثير من الاخوان اليوم اول ما يبدأ يسوي مشروع يقول ابدأ بايش - [00:37:34](#)

بالتسويق اسوق لفكرتي الناس ما يتحمسوا الفكرة غير موجودة في الواقع اليس كذلك ثم تسوق لماذا؟ تسوق لفكرة يعني جديرا بان بان يعني تخدم لكن عندما تبدأ الفكرة وتنجح سيتحمس الناس لخدمة فكرتك ولدعم فكرتك لانها على ارض - [00:37:49](#)

الواقع وليست فكرة ثم ماذا نقصد بالتسويق كذلك ان يعتمد هذا المشروع على ذاته ليس معنى ان هذا المشروع خيري انه يكون كل يوم متسول متى يمكن ان يكون هذا المشروع يصل الى الاكتفاء - [00:38:09](#)

الذاتي ان يكون هناك تمويل ذاتي لا يمنع هذا وهناك مشاريع ضخمة وكبيرة في العالم خيرية ولكنها تدار بطريقة وتصل الى حد الاكتفاء الذاتي ربما في فيها رسوم رمزية وليس الهدف منها الربح بمعنى ان الربح لا يدخل جيب شخص - [00:38:24](#)

وانما الربح يعود على المؤسسة على المنشأة على المشروع فيطوره. هذه العقلية التي نريد ان ندير بها كثير من مشاريعنا ومؤسساتنا. التفكير بعقلية استثمارية. حساب الجهد يعني انا كم ابذل؟ وبالمناسبة - [00:38:42](#)

عدم وجود هذه العقلية في كثير من المشاريع الخيرية او القرآنية تسبب لنا هدر كبير وخسائر كثيرة تجد مثلا حتى العمليات الادارية.

بعض الاخوان يوظف اثنين موظفين او ثلاثة وهو لو درس - [00:38:56](#)

هذا التوظيف لرأى ان هؤلاء الاثنين او ثلاثة هدر بالنسبة له. ويمكن ان يختصر هذه العمليات ويمكن ان يحسب الجهد الذي بذل

ويحسب العائد فاذا بالجهد كبير والعائد ايش اذا يعيد النظر - [00:39:09](#)

هذي هذا المقصود بالتفكير بعقلية استثمارية ليس يعني في بعض رأيت بعض الاخوان في بعض المؤسسات الخيرية يظن انه ما

دامها خيري اصرف اعمل وظف ما هو بصحيح اذا كنت انت حريص على مالك وتجاركتك - [00:39:24](#)

وما توظف الا في الوقت المناسب. وتحسب الجهد والتكلفة وتحسب العائد. فمن باب اولى ان تحسب هذا فين وفي مال الناس الذين

ائتمنوك على هذا المال. التفكير بعقلية استثمارية ستحول مشروعك من مشروع مستهلك الى مشروع منتج - [00:39:39](#)

ستحول نفسك من مشروع متسول الى مشروع قوي ومكتفي ويبني نفسه. من هذا مثلا بناء الاوقاف. هذا جزء من من الاستمرار

والنماء. من هذا مثلا ايجاد ادارات للتمويل بالذات في هذه المشاريع وهذه المؤسسات - [00:39:57](#)

يعني اتاني بعض الاخوان قالوا والله ابغى المجلة اعطيني نسخة قلت رح اشتريها من السوق لانك اذا اشتريتها استفدت وش سويت

المعهد ليش تاخذ بلاش حتى لو بخمسة ريال وعشرة ريال بتفيد المعهد - [00:40:15](#)

هذي العقلية ستجعلك ان شاء الله تستمر وتنمو اه تربح طبعاً والربح سيعود على مشروعك الخيري بعد ذلك سيأتي المتطوعون

عندما عندك البناء المؤسسي موجود الطاقات موجودة حينئذ وعندك كذلك نية في التوسع وعندك خطة في التوسع. لن تستطيع ان

توظف مئة او الف او الفين ما تستطيع - [00:40:28](#)

في ديننا وفي شريعتنا باب واسع كبير وهو المتطوعون باب التطوع. وبالنسبة ترى ليس صحيح انا نقول الغرب عندهم التطوع

اكثر منه ما هو صحيح هذا الكلام عند الغرب مؤسسات - [00:40:53](#)

تنظيم تطوع اكثر منا. لكن نحن التطوع اصلاً هو في صلب ديننا وعقيدتنا. كل فرد منا اليوم يتطوع امانة الاذى عن الطريق في

الطريق ايش؟ صدق هذا تطوع. في حياتنا كلها في يعني تطوع كبير لكن المشكلة عندنا - [00:41:05](#)

ليست لدينا برامج لادارة المتطوعين يعني اخ اذكر احد الزملاء انا كنت اليوم جاي من جدة فقابلني رئيس تنفيذي لشركة في

الخطوط. كان معنا في يوم من الايام في جمعية التحفيظ مستشار - [00:41:20](#)

يعني كان مساعد للمدير العام يعني لا نشككي. يقول والله يا اخي ما ابغى اشتغل ما في شي مع انه عامل يمكن ست سنوات متطوع.

وفي لجنة استشارية لتنمية الموارد المالية - [00:41:33](#)

لماذا وصل هذا الحد؟ لانه الادارة تغيرت المدير ما عنده يعني الية لاستقطاب هؤلاء المتطوعين تقلت المتطوعين منه وخسر طاقات

وقامات جبارة في المجتمع لم يستفد منها في مشروعه لانه ليست لديه ادارة. ليست لديه اه رؤية او برنامج لادارة هؤلاء المتطوعين.

المتطوعون - [00:41:44](#)

كثر في المجتمع. كثر لكنهم يريدوا البيئة المناسبة يريد الاحترام اريد التقدير يريدوا يعطوهم مهمة محددة يريد الالتزام بالوعد. مو

تقول له تعالني المكتب وتتركه ساعة نص ساعة. ولا تقول تعال نسوي الشغلة هذي وما تتابعه - [00:42:04](#)

في قاعدة ذهبية في التطوع يقول لك المتطوعون بحبهم في الخير يأتوك مو عشان سواد عيونك يجونك نحبهم فين الخير

وبقدرتك على ادارتهم يستمرون فممكن انت والله هم يحبوا الخريجون. لكن اذا لم تستطع ان تديرهم بطريقة صحيحة سيذهبون

وستكون انت ايش - [00:42:20](#)

وانت العائق وباب ادارة المتطوعين باب كبير جداً. يعني عندنا في المعهد الموظفين الان ستين موظف المتطوعون قرابة المئة

وعشرين وكثير منهم يأتي تطوع ساعات محددة واعمال محددة ومهام محددة ربما في السنة يعمل لنا مشروع مشروعين -

[00:42:46](#)

اخيراً اذا اردت ان تنجح في مشروعك بالطاقات اعطني بالرجال اعطني برأس المال البشري كما يقال رأس المال الفكري اعطني بالعمل

الداخلي. اذا جينا نتكلم بلغة التسويق والادارة من هو العميل الخارجي؟ يقول لك الزبون - [00:43:07](#)

لكن العمل الداخلي من الموظف اعطني الطاقة التي لديك والموظف والشيخ والمقرئ والاستاذ والمدرس والسكرتير والحارس والمراسل كل هؤلاء اعطني بهم ازرع فيهم اصنع فيهم الولاء. هذا ضمان لاستمرارك. والاستمرار مشروعك - [00:43:25](#)

اما ان تهتم بالآخرين وتترك يعني داخل بيتك هذه المشكلة وكثير من المؤسسات للأسف يعني الخيرية تعطني بالعملاء الخارجية وتترك العمل الايش الداخلي وتقول احتسب وربما لا يقدر ولا يكافى. واحد من الاخوان يقول علي - [00:43:46](#)

ثلاث سنوات في المؤسسة هذي ما قد جاني خطاب شكر. ايش يكلفني خطاب الشكر؟ هي القضية هي القضية يعني مبدأ وفكرة عندنا اذا كانت القيادة والادارة في المشروع وفي المؤسسة عندها هذه الروح وهي روح الاعتناء بالموظفين روح الاعتناء بالموارد البشرية - [00:44:02](#)

عندها خطط تطويرية تدريبية لهم لان هؤلاء هم الذين سيصنعون نجاحك وهم الذين سيصنعوا نجاح المشروع. لن ينجح المشروع بفرد ولا بمدير ولا بقائد وانما سينجح بفريق عمل متكامل متبني لديه ولاء - [00:44:16](#)

لديه انتماء لدي حرص وربما سيعمل من دون ان تأمره وسيثقن عمله وسيجود عمله دون ان ان تطلب منه وبهذا اكون قد يعني انتهيت من ذكر بعض الافكار والخواطر التي ارجو ان تسمحوني اذا كنت استعجلت فيها او قصرت في الوفاء بها - [00:44:32](#)

اه ما عندكم ان شاء الله سيثري الموضوع وسيفيده. اشكر لكم حسن استماعكم وانصاتكم واسأل الله لي ولكم القبول والاخلاص والتوفيق والسداد. صلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:44:55](#)

صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد شكر الله للدكتور نوح ابن يحيى الشهري هذه الكلمات وهذا الطرح الذي لخص فيه عمر المشروع هو فكرة آآ انتهاء الى كوني في واقعه ثم ما يدور فيه وما حوله من عميل داخلي وخارجي وما الى ذلك من قضايا - [00:45:09](#)

اه افادت كثيرا اه في هذا المجال اه هذه اللحظات التالية سنخصصها للمداخلات لمن يرغب ثمة اوراق موجودة وزعها الزملاء عليكم لمن يرغب امل تفضله بكتابة اللقب العلمي يتسنى آآ - [00:45:36](#)

معرفة ذلك ولدي الان مداخلة او مشاركة من فضيلة الشيخ الدكتور ناصر المنيع فليتفضل هنا لو سمحتوا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:45:55](#)

ثلاث باقات من الشكر نزجها هذه الليلة الاولى لمحاضرنا الكريم على هذا الطرح النفيس والثانية لمضيفنا الكريم الذي يستضيفنا كل شهر الشيخ عبدالله الشدي جزاه الله خيرا وخلف عليه بخير - [00:46:36](#)

والثالثة لمركز تفسير المركز العلمي الرصين. حيث يتفهننا كل شهر بدوة ومحاضرة قيمة ولا ننسى مقدمنا المفضل ايضا الدكتور يوسف جزاه الله خير آآ الحقيقة خدمة القرآن شرف وهنيئا لمن رزقه الله ان يكون من خدام هذا الكتاب العظيم - [00:46:57](#)

الذي طرحه الدكتور يتعلق مشاريع كبيرة وعظيمة لكن لا يعني ذلك ان الفرد العادي انا وانت لا نستطيع خدمة هذا الكتاب العزيز هل نستطيعه بخطة سيرة في اسطر عديدة نستطيع خدمة هذا القرآن - [00:47:23](#)

اه كنت اتمنى الحقيقة ان يكون هناك نوع من العصف الذهني لمشاريع للأفراد او للمؤسسات. لكن انا اذكر تجربة اه اه احدى النساء في انها حاولت تجمع المصاحف ربع ياسين - [00:47:41](#)

من الطلاب الذين ينهون دراستهم وعادة ما يتركونه او يتصرفون فيه. فكانت تجمعه وترسله خارج البلاد حيث يحتاجه اعداد من المسلمين الحقيقة تقسيم المشاريع المتعلقة بخدمة القرآن قد يعين في القيام بالمشروع - [00:47:56](#)

اه فهناك مشاريع تتعلق بالقرآن نفسه. من المشاريع هناك مشاريع تتعلق بحفظه. هناك مشاريع تتعلق بتفسيره وهناك مشاريع تتعلق بالتدوي به. وهناك مشاريع تتعلق بالتحاكم اليه مشاريع تتعلق بنشره والدعوة - [00:48:15](#)

ايضا يمكن تقسيم المشاريع بالنسبة للمستفيدين منها مشاريع للأطفال. يعني مشاريع قرآنية للأطفال. مشاريع قرآنية للأسر مشاريع قرآنية الجامعات والمدارس. مشاريع قرآنية لرواد الاماكن العامة ايضا يمكن تقسيم المشاريع باعتبار المنفذين لها - [00:48:36](#)

وهناك مشاريع الشخصية التي تكلمت عنها الفردية التي يمكن اي منا ان يقوم بها او عليه ان يقوم بها. وهناك مشاريع جماعية

مجموعة من الاصحاب مجموعة من الزملاء في دائرة معينة يستطيعون تنفيذ - 00:48:57

تنفيذ مشروع قرآني وهناك مشاريع مؤسسات او وزارات وهي التي ركز عليها فضيلة الدكتور وهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. شكرا للدكتور ناصر اه اه المنيع اه - 00:49:13

على هذه او هذا التعليق لدي عدة مداخلات هنا ايضا اه من عبد الله العماج محاضر بجامعة الامام ان شاء الله باعتبار ما سيكون باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:49:28

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد الحقيقة ان مداخلتي تكررت ولا مانع من تكرارها وهي ايضا شكر وهذا الشكر ينطلق من اعماق القلب لان اثره قد وجدناه يانعا في نفوسنا - 00:49:49

وهذا الشكر هو ايضا ثلاث باقات لمحاضرات هذه الليلة والذي ختم هذه اللقاءات ختام مسك فاحسب ان هذا اللقاء هو من اميز اللقاءات التي تقدمت والشكر الثاني لمضيفنا الذي اسأل الله جل وعلا ان يخلف عليه - 00:50:12

وان يعوضه فيما انفقته بركة في ماله ونفسه وذريته واحبابي والثالث لمركز تفسير الذي اصبح موئلا للمتخصصين في في ملتقيات العلمية على شبكة الانترنت وفي لقاءاته العلمية والتي حينما نحضرها تشحذ هممنا وتفتح لنا ابوابا في خدمة القرآن الكريم -

00:50:37

وجزى الله القائمين عليه خير الجزاء. وصلى الله وسلم على نبينا محمد صلي وسلم على مداخله اخرى اه من اه الدكتور ناصر الماجد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:51:03

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. يعني اضم صوتي لصوت الاخوة الذين سبقوني اشكر الدكتور نوح الشهري على هذه المحاضرة القيمة التي الحقيقة مع اختصارها والتركيز فيها الا ان تميزها قائم آآ على اساس التجربة حية عاشها - 00:51:25

كما اشكر الشيخ عبد الله الشدي الذي اضافنا واستضافنا في بيته العامر واسأل الله عز وجل ان يبارك له في ولده وماله الحقيقة يعني اود التأكيد على نقطة اشار اليها الدكتور في محاضرتي واجدني مساقا الى الى هذه النقطة - 00:51:47

آآ الهاجس آآ يعيش معي باستمرار فيها وهي قضية العمل العمل المؤسسي. نعم خصوصا حينما يكون الخطاب موجه الى هذه النخبة العلمية والفكرية التي تحظر مثل هذه اللقاءات. نعم. كل آآ كل المسلمين بمختلف - 00:52:09

مستوياتهم العلمية مطلوب منهم خدمة اه اه كتاب الله عز وجل لكننا اه ونحن الخطاب موجه الى الحضور اه نؤكد نشد على قضية العمل المؤسسي ونعني بالعمل المؤسسي العمل الذي الذي لا يرتبط بالاشخاص وجودا وجودا او عدما. نعاني الحقيقة وتجارب حية

وماضية من اعمال - 00:52:31

متميزة لكنها ارتبطت بالاشخاص بقيت ما بقوا. وبقي فيها النشاط والحيوية ما بقي اصحاب ما بقي في اصحابها نشاطهم وحيويتهم ولكنها خبت اه اه لما خبي لما خبي اصحابهم. وللأسف اننا - 00:52:57

كثيرا ما ما ندندن على قضية العمل المؤسسي لكننا لم نتصور حقيقتهم بمعنى ان كثيرا منا يريد ان يعمل العمل المؤسسي وينشأ مؤسسات ويسميه عمله عملا مؤسسيا لكنه الحقيقة هو عمل فردي - 00:53:19

البس لباس لباس العمل المؤسسي. بمعنى ان هذا ان هذه المؤسسة تبقى ما بقي. تعمل ما عمل. ان سافر تعطلت. ان مرضت تعطلت. انشغل انشغلت هذا الحقيقة ليس عملا مؤسسيا. مما يدل على انه ليس عملا مؤسسيا ان يعكس رؤيته هو الشخصية - 00:53:35

وتصوراته للعمل وانطباعاته وقناعاته آآ الشخصية ولهذا تجد ان هذا العمل اه مع ما يبلغ من درجات عالية ومرت بنا تجارب الحقيقة لا اريد ان اذكرها لكن تحكي خطورة العمل حينما يكون مرتبطا اه اه باشخاص - 00:53:55

ولهذا آآ الحقيقة يعني آآ العمل المؤسسي هو العمل الذي يستطيع ان يبقى حتى لو ذهب اه من قام به او من اه من اسسه واريد ان اؤكد ايضا على هذه النقطة واختتم بها الكلام ان ان العمل يجب ان لا يعكس رؤية من آآ يقوم به او من على رأس من رأس

هرمه نعم هناك - 00:54:14

عامة اه تحكم العمل المؤسسي لكن في النهاية يجب ان يكون العمل المؤسسي فعلا يتسع لمختلف التوجهات يتسع لمختلف الرؤى

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد شكرا للدكتور ناصر الماجد وايضا هذه مداخلة من الشيخ متعب بن سليمان الطيار -

[00:54:40](#)

هذي هي موجودة هذه الورقة هذه القصاصة اتتني الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اولا اؤكد

اني لم اطلب المداخلة ولكن لا بأس ان ادلي بما عندي - [00:55:09](#)

اشكر جميع الاخوة المداخلين كما اشكر فضيلة الشيخ او الدكتور نوح على ما قدمه وعلى ما افاد به لكن احب ان انبه الى تنبيه اهل

التخصص حينما نطرح العمل المؤسسي لا يعني ان نثرب على العمل الفردي - [00:55:40](#)

العمل الفردي يبقى من الاعمال المطلوبة لان هذا العمل الفردي اذا انتشر في الامة فانه ينفع الله به خاصة وقد جاءت النصوص ان

النبي يأتي ومعه الرجل والنبي يأتي معه الرجلان ويأتي النبي وليس معه احد - [00:56:04](#)

هذي من جهة الجهة الثانية هل نربط النجاح بالعمل المؤسسي والعمل الفردي اذا انقطع يعتبر يعتبر النجاح مفقود فيه لاني سمعت

شيئا من هذا ولا بد ان ندقق ونحرر خاصة من اهل التأصيل ومن اهل الافادة وانا والله لست الى تلميذ ومتعلم - [00:56:28](#)

هذا المجلس هل النجاح ينفي عن العمل الفردي؟ رجل وظف عمرة مثلا في عمل من الاعمال النافعة للامة ولكنه لم يحوله الى عمل

مؤسسي الان في عنه النجاح فهذه مسألة مهمة. المسألة الثانية في مسائل التأصيل - [00:56:53](#)

وفي مسائل التقديم في مثل هذا اللون كاني انا من خلال حضوري لم اسمع ادلة ولم اسمع ربط بالكتاب والسنة ما ادري انا تأخرت

ولم اسمع ولكن كثيرا ما اسمع في المجد وفي القنوات - [00:57:12](#)

ان كثير من المؤصلين وان كان كلامهم جميل وعظيم وله فوائد وثمار الا انه احيانا يفقد فيه التدليل انا اريد ان اتعلم واستفيد

واستفهم ايضا ضرب الامثلة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:30](#)

اختياره للرجال اختياره مثلا للقادة كاسامة جاء بعبدة رضي الله عنه في الامانة وفي القيادة وكخالد رضوان الله عليه فلعل هذه

الامثلة اه تدعم هذه المحاضرات وهذه الحقيقة اه التأصيلات - [00:57:48](#)

في مثل هذه المجالات. واختتم في مسألة وهي حقيقة الحرص كل الحرص على نشر مثل هذه في الميادين العملية في المدارس

المؤسسات الخيرية في الاماكن التي يتواجد فيها الناس اكثر - [00:58:13](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك باخينا وبمحاضرنا وبالمشايع واصحاب الفضيلة وبصاحب الدار وصلى الله على محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين شكرا للشيخ متعب بن سليمان الطيار ضيفنا يطلب التعليق - [00:58:39](#)

على هذه المشاركة والمداخلة من الشيخ متعب وسنعود لمداخلاتكم مرة اخرى الشيخ متعب والشيخ ناصر على هذا الكلام المفيد لكن

احببت ان اعلق هنا حتى يعني يتضح المقصود والمفهوم من العمل المؤسسي والعمل الفردي - [00:59:01](#)

اه حتى لا تختلط اه المفاهيم ما ذكره الشيخ متعب كلام صحيح ونفيس فكل شخص له عمل فردي وله مشروع فردي ويؤجر على

عمله الفردي ويجب ان يقوم بعمل فردي - [00:59:22](#)

لانه مكلف لكن عندما نتكلم عن العمل المؤسسي في مقابل العمل الفردي فنحن نتكلم عن المشاريع والمؤسسات ولا نتكلم على الماء

الفردي. فهناك الاعمال لها طابع مشروع او مؤسسي وهناك عمل له طابع فردي - [00:59:34](#)

ولا مانع ان يجمع الانسان بين العمل الفردي والعمل المؤسسي ان يكون جزءا من مشروع وجزءا من عمل مؤسسي ثم ان يكون له

عمل فردي خاص به بل ربما مشروع حياته وعمره هو هذا العمل الفردي لا يمنع - [00:59:52](#)

لكن العمل المؤسسي ما نقصده هو في المؤسسات والمشاريع الكبرى التي تقوم بالنفع العام للمسلمين وتقوم بمصلحة عامة وتقوم

كفاية فيجب ان تقام بطريقة جماعية كما ذكر الاخ لا تكون فردية لا يتسلط فيها الشخص بارائه وافكاره وقدراته - [01:00:06](#)

فقط وانما يستفيد من الآخرين يتعاون معهم وهذا هو ما امرنا به الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى والاسلام دين جماعة دين

دين تعاون دين تكامل العمل المؤسسي الذي نقصده كذلك هو العمل الذي يستمر ولا يرتبط بشخص - [01:00:26](#)

ولا يرتبط بفكرة شخص يعني كثير من المشاريع اليوم تجد شخص فاضل ويعني فيه خير لكنه يربط هذه المؤسسة كما ذكر الاخ

ناصر برؤاه وبفكره فقط. فلا يشرك الناس في وضع الرؤية. في وضع رسالة المؤسسة. في وضع اهداف - [01:00:42](#)
المؤسسة التي فيها. اه هذا ما نقصده فهو مصطلح اداري وليس مصطلح يعني المداخلة الاخيرة في هذا المساء من فضيلة الدكتور
عبد الرحمن الشهري مدير مركز اه تفسير للدراسات القرآنية - [01:01:00](#)
بسم الله الرحمن الرحيم اه اشكر اخي الدكتور نوح على ما تفضل به في هذا اللقاء الماتع. وارجو ان ينفع الله بما تقدم في هذا اللقاء.
الاخوة الذين يعملون في مشروعات - [01:01:19](#)

قرآنية قائمة او اه مستقبلية باذن الله تعالى وما ذكره اخي الدكتور نوح في هذا اللقاء يصلح للمشروعات القرآنية ويصلح لكل
المشروعات الخيرية سواء في خدمة القرآن او في خدمة السنة او في غيرها - [01:01:31](#)
من من التخصصات واحب ان اسأل اخي نوح وليته اشار الى تجربتهم في انشاء معهد الشاطبي ولو في اربعة او خمس دقائق لهلك
يعني تلخصها لنا من اولها الى اخرها - [01:01:45](#)

واحب ان في هذه المداخلة نعلن ايها الاخوة تذكرون في اللقاء السادس من اللقاءات التي عقدت في هذا المكان المبارك كان لقاء مع
استاذنا الدكتور مصطفى مسلم حول آآ موسوعة التفسير الموضوعي - [01:01:59](#)

للقرآن الكريم ومركز تفسير قد اعلن مؤخرا عن البدء في هذا المشروع وهو مشروع آآ موسوعة التفسير الموضوع الى القرآن الكريم
وهي موسوعة علمية يقوم المركز الان بدأ المركز فعليا في اعدادها. وسوف يقوم الاخوة بتوزيع المطوية عليكم الان للاطلاع على
فكرة - [01:02:11](#)

مشروع وخطواته التي آآ يعني سلكها المركز في في انشاءه في اعداد هذه الموسوعة العلمية التي ننوي باذن الله تعالى ان تصدر
موسوعة علمية تجمع آآ كل الموضوعات التي طرقها القرآن الكريم - [01:02:30](#)
في منهج علمي متقن ومركز بحيث من اراد ان يقرأ عن اي موضوع قرآني يعود الى هذه الموسوعة بطريقة سهلة ميسرة فيقرأ مثلا
عن الصبر في القرآن الكريم الصدق في القرآن الكريم التقوى في القرآن الكريم حسن الخلق في القرآن الكريم فيجد مادة علمية
مركزة - [01:02:47](#)

من خلال القرآن الكريم تكون منطلقا للعالم وللخطيب وللداعية الواعظ وللمدرس والمعلم. ولكل من اراد ان يرجع الى هذا القرآن
الكريم يجد الموضوعات التي تكلم عنها القرآن الكريم في هذه الموسوعة ونحن نخطط ونرجو ان تكون تكتمل هذه الموسوعة في اه
ثلاث الى اربعة او الى خمس سنوات - [01:03:07](#)

باذن الله تعالى تكون هذه الموسوعة الصادرة بهيئة ورقية وبهيئة الكترونية. وستجدون التفاصيل ان شاء الله ونحن ندعو من هذا
اللقاء كل من يسمع ومن يبلغه هذا النداء الى المشاركة في هذه الموسوعة آآ اذا كان الاخوة المتخصصون يشاركون ببحوثهم العلمية
ومشاركاتهم في هذا - [01:03:27](#)

والى اهل الخير المشاركة في دعم هذه الموسوعة ونشرها وطباعتها. احببت ان اشير الى هذا اؤكد على ما سألته عن موضوع معهد
الامام الشاطبي وشكرا جزيلًا لكم جميعا صلى الله وسلم على سيدنا ونبيينا محمد - [01:03:46](#)

شكرا للدكتور عبد الرحمن الشهري هذه التنويات وادعو الضيف الكريم اولا ليستفتح بعرض عن معهد الامام الشاطبي اه ثم يعقب ان
كان ثم تعقيب على المداخلات التي استمع اليها اولا يعني اشكر الدكتور ناصر جزاه الله خير اه افادنا بذكر نماذج - [01:03:59](#)
ومشاريع عملية لخدمة القرآن وهذا هو ما ذكرته في المقدمة. باننا بحاجة الى منتجات وتطبيقات لخدمة القرآن من خلال هذه الافكار
الجميلة التي ذكرها وكذلك الدكتور عبد الرحمن هو اليوم جاء لنا بمنتج ومشروع عملي نحسب انه جزء آآ من من - [01:04:22](#)

هذا المشروع القرآني الضخم وهو خدمة كتاب الله عز وجل بشتى الوسائل وهناك باب واسع لم يطرق كثيرا وهو باب الاعلام الجديد.
واتوقع انه يمكن ان يخدم في كثير من اه يعني تقنياته لخدمة كتاب الله عز وجل - [01:04:41](#)

باختصار معهد الامام الشاطبي انشئ في في عام الف واربع مئة وعشرين فيه عدة مشاريع ومؤسسات ساجملها في في اربع دقائق
كما ذكر الاخ حتى لا اطيل عليكم. هو معهد غير ربحي آآ - [01:04:56](#)

يركز على التعليم والتدريب والبحث العلمي في خدمة القرآن. هاي ثلاثة اه محاور رئيسية. فيه ستة اقسام رئيسية القسم الاول هو قسم البرامج التعليمية. وهذا يمنح خمسة دبلومات اه اثنان منها معتمدة في جامعة الملك عبد العزيز وهما دبلوم ادارة - [01:05:12](#) دبلوم اعداد معلمي القرآن ودبلوم القراءات وثلاثة دبلومات اخرى في الطريق الى الاعتماد وهي دبلوم آآ اعداد معلمات رياض الاطفال ودبلوم التفسير وعلوم القرآن ودبلوم ادارة المؤسسات التعليمية القرآنية. وهناك برامج تأهيلية لمشرقي ومعلمي الحلقات ضمن البرامج التعليمية - [01:05:30](#)

اه القسم الثاني وهو قسم المقارئ والاجازات وهذا يمنح للطلاب الاجازة في القرآن وقد استفادوا ولله الحمد من المعهد منذ نشأته الى الان قرابة الخمس مئة. اجيز في قراءات شتى في رواية وروايتين في - [01:05:49](#)

السبع والعشر ومن يدرس الان في القرآن هم من طلابه الذين بدأوا في اول سنة معهم اه القسم الثالث هو قسم التعليم الالكتروني. ويهدف الى الاقراء عبر الانترنت. هناك اه يعني طلاب في اكثر من اربعين دولة ويقراء - [01:06:03](#)

عن طريق غرف خاصة الشاطبي معهد الشاطبي على مدار سطاشر ساعة في اليوم واستفاد من هذا المشروع قرابة السبعة الاف الى الان يقرأون فيها يتعلمون فيها التلاوة ويدرسون فيها للاقراء. ودروس - [01:06:20](#)

تجويدية كذلك ولدينا الان مشروع في نقل هذا التعليم. الى فصول افتراضية بالتنسيق وبالتعاون مع مؤسسة السبيع الخيرية القسم الرابع هو قسم اه او مركز الدراسات والمعلومات القرآنية وهو مركز متخصص في البحث العلمي والنشر العلمي. اه يصدر مجلة علمية محكمة صدر منها عشر اعداد موجودة - [01:06:38](#)

نسخة الان كذلك اصدر احدي عشر كتاب مقررات علمية محكمة في التجويد القراءات كذلك في هذا المركز قاعدة بيانات بيبولوجرافية على النت تحوي خمسين الف معلومة وهي تغذى بصفة دورية اه وموجودة وقد اطلقنا في المغرب في فاس -

[01:06:57](#)

اه جزء من هذه القاعدة وهو دليل الكتب المطبوعة في القرآن وعلومه من نشأة الطباعة العربية الى عام الف واربع مئة وثلاثين هجرية يعني قرابة مئتين سنة موجود الدليل طبع وهو موجود كذلك على النت - [01:07:19](#)

القسم الخامس. وهو مركز التدريب ويعنى بتدريب المشرفين والمعلمين وتأهيلهم اداريا ومهاريا وعلميا وتربويا. وآآ في وحدات تدريب اداري وتدريب اه تربوي ومهاري استفاد منه قرابة الان اربع الاف مدرس ومشرف - [01:07:32](#)

قسم السادس وهو القسم النسائي. وهو مثل الاقسام الخمسة السابقة فيه تدريب وفيه دبلومات وفيه كذلك اجازات واقراء. هذا باختصار وموقع المعهد على الشبكة العنكبوتية يظهر امامكم يمكن لمن اراد ان - [01:07:53](#)

ينظر فيه ان يفيدنا برأي بفائدة بنقد ان يكون له دور معنا فنحن يعني نرحب به ونشكره ونسأل الله لنا ولكم القبول والتوفيق الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:08:11](#)

شكر الله لضيفنا في هذا المساء الدكتور نوح بن يحيى بن صالح الشهري شكرا لكل من شارك وداخل في آآ هذه آآ المحاضرة وبهذا ايها الاخوة نسدل الستار على فعاليات - [01:08:31](#)

اه لقاءات مركز تفسير لهذا العام واحد وثلاثين اثنين وثلاثين واربع مئة والف على امل تجدد اللقاء في مطلع السنة القادمة باذن الله تعالى الدراسية اه نسأل الله تبارك وتعالى اه ان يجعل اجتماعاتنا اجتماعات مرحومة - [01:08:49](#)

تفرقنا بعدها تفرقا معصوما وان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وان يستعملنا في طاعته وفي خدمة كتابه انه جواد كريم كاني بك تشير اه اذا شكرا لكم ايها الاخوة. شكرا للجميع وعلى الخير باذن الله تعالى نلتقي - [01:09:07](#)

[01:09:32](#) -